



حقوق التصوير: مشروع USAID-صوت، 2023

مشروع USAID - صوت ورقة معلومات

35 مليون دولار أمريكي • الشركاء: إنترنيوز، ميرسي كور، المركز الدولي للقوانين غير الربحية

خلفية

يلعب المجتمع المدني والإعلام دورًا محوريًا في التواصل مع المواطنين الأردنيين وتمكينهم من دفع عجلة التغيير تجاه القضايا الملحة، على الرغم من العقبات الكبيرة التي يواجهونها في العمل داخل الأردن. حيث تواجه منظمات المجتمع المدني تحديات جمة في كسب ثقة المجتمعات التي تخدمها، وإقامة علاقات مع وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية في الأردن، وتعزيز قدراتها لإدارة الجهود المرتبطة بالعمل المدني الجماعي الهادف. وتستمر هذه التحديات في ظل وجود بيئة تشريعية ناظمة مُقيدة تحدّ من قدرة مؤسسات المجتمع المدني على جلب التمويل وكسب التأييد إزاء القضايا ذات الأولوية للمواطنين أو المساهمة في تشكيل السياسات العامة .

إن ثورة الإعلام الرقمي قد أحدثت تحولًا في كيفية استهلاك الأردنيين للأخبار، حيث يعتمد أغلبية الأردنيين اليوم على منصات التواصل الاجتماعي. ونظرًا لانتشار المعلومات الزائفة والمضللة من قبل فاعلين يمثلون جهات رسمية أو غير رسمية، تتفاقم التحديات بشكل يصعب على المواطنين تحديدها والتصدي لها. غير أن التصدي للتحديات التي تقف في وجه المجتمع المدني ووسائل الإعلام يعدّ أمراً غاية في الأهمية بغية تعزيز المشاركة المدنية.

الأولويات

يهدف مشروع USAID - صوت إلى تعزيز استدامة المشاركة المدنيّة في الأردن من خلال دعم الحلول المبتكرة المرتبطة بالمجتمع المدني والإعلام الرّقمي. كما يعمل المشروع مع الشركاء المحليين لتعزيز شرعيّة المجتمع المدني في الأردن من خلال تعزيز العلاقات بين المجتمعات المحليّة ومؤسسات المجتمع المدني، سعيًا لتمكين المواطنين من المشاركة في الحوار السياسي والدعوة للتغيير مع المؤسسات الحكوميّة في الأردن. يسهم المشروع كذلك في دعم مزودي الإعلام الرّقمي لتحسين استراتيجياتهم في التفاعل مع جماهيرهم، ونماذج أعمالهم، واحترافيتهم، واستقلاليتهم، بهدف إنتاج محتوى موثوق وعالي الجودة يعكس اهتمامات المواطنين.

يعمل مشروع USAID - صوت ضمن ثلاثة محاور رئيسيّة:

1. كسب التأييد: يُعزّز المجتمع المدني أصوات المواطنين من خلال مبادرات كسب التأييد على المستويين الوطني والمحلي.
2. السياسة العامة: يعمل المجتمع المدني والإعلام الرّقمي في إطار تشاركي موثوق في عمليات صنع السياسة العامة.
3. بناء القدرات: يمتلك المجتمع المدني ووسائل الإعلام الرّقمية قدرات مؤسسيّة وفنيّة أفضل لتحسين واستدامة عملهم وأنشطتهم.

النتائج المتوقعة

- تمكين المواطنين من الحصول على معرفة أعمق حول القضايا الاجتماعية والسياسية الرئيسية والقدرة على تمييز المعلومات الدقيقة من المعلومات الزائفة والمضللة.
- إتاحة السبل للمواطنين للتعبير عن احتياجاتهم وهمومهم على المستويين المحلي والوطني من خلال الحوار المدني وكسب التأييد، بدعم من شبكات و تحالفات مرتبطة بمؤسسات المجتمع المدني.
- زيادة مستوى ثقة المواطنين تجاه مؤسسات المجتمع المدني نتيجة تحسّن ملحوظ في حوكمة تلك المؤسسات واستجابتها للمساءلة من قبل مستخدميها.
- توسيع نطاق المشاركة المدنيّة من خلال الحوار البناء بين مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرّسمية، وتحسين الإجراءات الحكوميّة ذات العلاقة ورفع كفاءتها من أجل تفعيل بيئة أفضل لتعزيز دور المجتمع المدني.
- رفع قدرات مؤسسات المجتمع المدني والإعلام من حيث الاستدامة والتكّيف، وتمكينها من العمل رغم صعوبة التحدّيات وتعقيداتها.